[169] عونا من خلقه، يا علام الغيوب فلا يؤده شئ من حفظه، يا حليم ذا الاناة فلا يعدله شئ من خلقه، يا معيد ما أفناه إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته. يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه، يا عزيز المنيع الغالب على أمره فلا شئ يعدله، يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذي لا يطاق انتقامه، يا قريب المتعالي فوق كل شئ علو ارتفاعه، يا مذل كل جبار عنيد بقهر عزيز سلطانه يا نور كل شئ وهداه أنت الذي فلق الظلمات نوره. يا قدوس الطاهر من كل سوء فلا شئ يعادله من خلقه، [يا قريب المجيب المتداني دون كل شئ قربه] يا عالي الشامخ فوق كل شئ علو ارتفاعه، يا مبدئ البدايا (1) ومعيدها بعد فنائها بقدرته، يا جليل المتكبر على كل شئ، فالعدل أمره، والصدق قوله ووعده، يا محمود فلا تستطيع الاوهام كل شانه ومجده، يا كريم العفو ذا العدل أنت الذي ملا كل شئ عدله، يا عظيم ذا الثناء الفاخر وذا العز والمجد والكبرياء فلا يذل عزه يا مجيب فلا تنطق الالسنة بكل آلائه وثنائه ونعمائه. [أسئلك] يا غياثي عند كل كربة، وما مجيبي عند كل دعوة [ومعاذي عند كل شدة] أسألك اللهم يا رب الصلاة على نبيك محمد صلى ا عليه وآله، وأمانا من عقوبات الدنيا والاخرة، وأن تحبس عني أبصار الظلمة المريدين بي السوء، وأن تصرف قلوبهم عن شر ما يضمرون إلى خير ما لا يملكه غيرك. اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة، وهذا الحمد وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم (2). ومن ذلك دعاء إبراهيم عليه السلام وقد قدمنا به رواية عند دعاء النبي صلى ا عليه وآله يوم احد، ورأيت رواية اخرى في دعاء إبراهيم عليه السلام لما دحي به (3) إلى النار فنجاه ا به وذكر الرواية أنه من السرائر العظيمة، والقدر الكبير عند ا سبحانه وتعالى فقال: هذا ما لفظه:

_____ (1) البرايا خ ل. (2) مهج الدعوات ص 380 - 381. (3) رمى به. _____